

تفسير سورة التوبة (621) تفسير الآيات 211-011 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم من نبين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - [00:00:02](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن - [00:00:22](#)

ومن اوفى بعده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظ لحدود الله وبشر المؤمنين - [00:00:49](#)

هاتان الايتان المباركتان الكريمتان من سورة التوبة هما الاية المئة الحادي عشر بعد المئة والثانية عشرة بعد المئة الاية الحادية عشرة بعد المئة والثانية عشر بعد المئة من سورة التوبة - [00:01:14](#)

وهذا المقام الكريم من الذكر الحكيم شبيه قوله عز وجل في سورة الصف يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم يؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم - [00:01:51](#)

ويدخلكم جنات تجري من تحت الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى تحب نصر من الله وفتح قريب. وبشر المؤمنين ان هذا المقام من سورة التوبة ختمه بقوله عز وجل وبشر المؤمنين. والمقال الاخير اللي بيني وبينه حوالي خمستاشر عشرين جزء - [00:02:18](#)

تقريبا يختم ايضا بقوله وبشر المؤمنين والبيع والتجارة لا يستغني عنهما فرد من الافراد ولا جماعة من الجماعات فكل بلاد الدنيا تعرف البيع والاتجار الا اللي اخزاهم الله الشيوعيين قالوا ما في بيع ولا تجارة بالنسبة للداخل وانما يتجهون مع الخارج وان كل الاموال ليست لاحد حق - [00:02:45](#)

فيها من اهل من اهل البلد وقد بدأ هذا المقام بدأ هذا المقام الكريم بقوله عز وجل ان الله اشترى اسند الاشتراك الى نفسه المقدسة اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم - [00:03:24](#)

الله من المؤمنين انفسهم واشترى امواله وكلمة اشترى المشتري هو الذي يأخذ الصفقة يأخذ السلعة ويدفع العوظ والثانية يدفع الثمن المشتري بالعرف والعادة واللغة هو الذي يقبل السلعة ويدفع عنها الثمن والعود - [00:03:53](#)

وبالبيع هو الذي يشتري السلعة البائع هو الذي يدفع السلعة يدفع السلعة ويأخذ ويقبض عنها العوظ والعرب في استعمالاتهم اشترى وباع ويستعملون كذلك شري ترى كلمة الشري لا شك ان كلمة اشترى معناها اخذ السلعة ودفع العيون - [00:04:22](#)

دفع الثمن. هذا مشتري لا شك ولا رجل باللغة العربية واما الشرع فهي من الاضباط يعني كلمة عربية يستعمل وضده يستعمل في البيع غالبا كثيرا يعني باع وتستعمل قليلا والعامية يستعملونها كثير - [00:04:56](#)

اللغة العربية اشترى لا شك فيها ولا بظاهرة واما شري فاكتر استعمالاتها في كتاب الله في البيع ترى كذا يعني باع كذا ونظرا لكونها من الاضباط فالضد هنا قليل. وهي ان اشترى بمعنى اشترى قليل - [00:05:20](#)

قليل ويستعملها العامة كثيرا العم يقول اشترينا كذا مع اني شري بمعنى باع ما هو بمعنى جلب السلعة بمعنى دفع السلعة اللي صار

اللي شري يعني دق شري شري كذا دفع كذا. فالله عز وجل يقول وشروه يعني عليه الصلاة والسلام فيه وشروه - 00:05:45

ثمن بخس دراهم يعني باعوه باعوه بثمان بخس دراهم معدودة طبعا الواردون على البير لاستخراج الماء منه عندما رأوا وابلد الوالد دلوه تعلق بيوسف وكان في الجب يعني في الغار اللي في ناحية البير الغار يعني داخله في البير - 00:06:06

عشان الليلة لما صاروا في زماننا يصلعون هالمكاين يحطوا هالمكبنة احيان. كلت الري يسمى والجعر المظلم في ناحية ما هو في الماء. في مخارج عن الماء بس يصير لي يعني اللي نازل من فوق اللي نزل من فوق يمكن ان يصل الى الجب قبل ما يقع في الماء -

00:06:34

وياك لما لما نزلوه اخوانه نزلوه الى الجب عشان ما يموت ولا يغرق وعندما رأوه فرحوا به فرحا راعي الدلو. فرح به فرحا عظيما وقد

جمعتهم وسبق للجماعة عشان يرولهم ويهيئ لهم الماء. فلما ومعه واحد اخر فاتفقا على ان يدعي ان هذا عبد - 00:06:55

استبضعناه من اهل الحي قبل ما تشوفونا عبد اشتريناها بضاعة عشان نبيعه على انه استبدعوه يصير بضاعة طبعا ربنا يقول وشروه

بثمان بخس دراهم معدودة وكانوا في شوف ينصر التحديد شروه يعني باعوه بثمان بخس - 00:07:20

دراهم معدودة والشيء المعدود القليل يعد مثل ما قال ربنا في رمضان اياما معدودات يعني شيء غريب ثلاثين يوم تسعة وعشرين

يوم له ست شهور ولا سنة تروه بثمان بخس دراهم معدودة - 00:07:45

وكانوا فيه من الزاهدين لما باعوه ما لهم اي وجه ان يستولوا عليه وان يتحكموا فيه. لانه عندما رأوه ايقنوا ان هذا الشخص ان

هذا الانسان لا ينبغي ان يكون تحت - 00:08:03

سفيه او صعلوك او احد من عامة الناس بل ينبغي ان يكون في اعلى بيت من بيوت اهل مصر ولذلك بمجرد ما ما ضعوا في الطريق

بمجرد ما وصلوا توجهوا الى بيتي العزيز - 00:08:20

يبيعه على قالوا هذا ما يمكن ابدأ تتداوله الايدي هذا هذا ما هو ما هو موضوع عشان يباع في السوق ويشترى ويشترى كانه ماش

هذا الزهد اللي فيه ما هو زهد. يعني اه اعراض عنه وانما تكريم له - 00:08:35

يعني يرون انفسهم ليسوا اهلا ليسوا اهلا لان يمتلكوا هذا الانسان الكريم هذا الشخص بهذه الصورة ما ينبغي لهم ان يمتلكوه وانما

ينبغي ان يكون عند اعلى منزل في مصر وهو عزيز مصر - 00:08:52

واشتراه العزيز وقال عندي مرة قال لامرأته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا ولم يضع ولم يضع وهله ولن يضع ظنه فنفع

الله به البلاد والعباد واطعمهم عندما - 00:09:08

جاءه المحل الذي كاد يقتلهم حتى قال اجعلني الملك اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم هنا استعمل مجال وشاروه يعني

باعوه ويقول الله تبارك وتعالى في سورة البقرة لما تكلم واتبعوا مع اليهود لعنهم الله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وما

كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - 00:09:26

ومزيع الملكي ببابل هاروت وماروت. وهم يعلمان من احد حتى يقول انما نحن بفتوى لا تكفر. فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين

المرء وزوجه. وما هم لي من احد الا باذن الله. ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. ولقد علموا لمن اشتراه - 00:09:59

يعني تعايط السحر ثم بعدين ويقول ولبئس ما شروا به انفسهم يعني بئس ما باعوا به انفسهم اشترى اشترى لاني اشترى الباطل

بالخير كما قال مثل اشترى الضلالة بالهدى اشترى الضلالة بالهدى. يعني قبضوا الضلالة ودفعوا العوض الهدى - 00:10:15

استبدلوا استبدلوا الهدى بالضلالة. فصارت الضلالة لهم والهدى لغيرهم قال هنا بعد ما قال ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من

خلاق ولا بئس ولبئس ما شروا به انفسهم - 00:10:43

لو كانوا يعلمون يعني ولا بئس ما باعوا به انفسهم لو كانوا يعلمون هذا الاستعمال العربي طبعا الاستعمال العربي واضح هنا قد اشترى

من الانفس وفي سورة الصف قال هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم سماها تجارة - 00:10:58

البيع والشرا سلع متبادلة تبادل يضبط سلعة ويعطي عليها السبب ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم يؤمنون بالله شف ناظر

هناك قال الثمن الثمن الثمن التجارة الرباحة يعني ثمن السلعة الغالية تؤمنون بالله - 00:11:19

حسوني وتجاهدون في سبيل الله تؤمنون بالله ورسوله وتجاهد قتال بس قتل وقتال من البيع والمشتري على الجهاد المقام اللي ايه؟ بس ما اكتفى به بعد ما جاب في الاية الاولى اشترى من يقاتلون في سبيل الله بعدين قال التائبون العابقون - [00:11:43](#) كل دول دخلوا في باب هذا الاتجار حتى لو لم يقاتلوا ولم لم يجاهدوا يعني هناك جاب اية للقتال مستقلة واية بعدها ليوسع رحمته الشاة لتكون رحمته يعلم الناس ان رحمته - [00:12:06](#)

عباده المؤمنين الصالحين كما قال رحمته وسعت كل شيء. فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم اياتهم يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوات والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات - [00:12:23](#)

عليهم الخبائث ويضع عنهم اثرهم والاغلال التي كانت عليهم صلوات الله وسلامه تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون بعد الامام. وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم. ذلكم خير لكم افضل تجارة في الدنيا - [00:12:43](#) واربح تجارة على الاطلاق يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار. ومساكن طيبة يسكنكم مساكن طيبة. في جنات عدن. ذلك الفوز العظيم. وقال هنا وذلك فضل عظيم بعد الاية الاولى وذلك وذلك العظيم يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحت الانهار والمساكن الطيبات في جنات - [00:13:06](#)

واخرى تحبونها. يعني تأتيكم الدنيا والاخرة اللي يستمسك بشريعة الله ينتظر ينتظر عز الدنيا وسعادة الاخرة واللي يحارب شريعة الله ينتظر خزي الدنيا وعذاب الاخرة واخرى تحبونها البشر لان هي المشاهدة المحسوسة الملموسة - [00:13:32](#) ما هي في علم الغيب ما هي غيب يغفل واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين وهنا لما قال ان الله اشترى انهم انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلونه. ويقتلون يقولها في غير السبعة فيقتلون ويقتلون - [00:14:03](#) السبعة والشاة قراءة شاذة على العكس سيقتلون ويقتلون تحتاج الى تفسير هو اللي يبي يقتل يبي يقتل لانه قدم يقتلون على يقتلون لكن الاية القراءة السابعة سيقتلون ويقتلون فيقتلون ويقتلون. قرار شاذة فيقتلون ليش - [00:14:26](#) قل يعني يجمعون بين القتل بين ان يقتلوا وان يقتلوا لان الواو لمطلق الجمع لا تقتضي ترتييا ولا تعقيبا كما قررنا كثيرا في علم الاصول كما هم قالوا في علم الاصول ان سيقتلون ويقتلون لا تقول انه يقتل وبعدين يقتل لا. هو اذا قتل ما عاد فيه قتل - [00:14:54](#)

اذا اسلم الروح انتهى وختما للعام الى ان يمده الله بسبب من اسبابه الصالحة التي كان يعملها في الدنيا مما لا ينقطع بعد الموت لقوله عن النبي عليه الصلاة والسلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من - [00:15:15](#) ثلاث صدقة جارية وعلم يتابع به او ولد صالح يدعو له هذا ما ينقطع من الموت ما ينقطع يتوارد على صاحبه في قبره وفي جنات النعيم يروح بل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم سلعة - [00:15:29](#) وبيع وشراء المشتري رب السماوات والارض مالك كل شيء المهيمن على كل شيء. المعطي لكل شيء الا يصلك ذرة من ذرات النعمة الا منه وحده ولا يندفع عنك شر باي طريق الا من به وحده - [00:15:51](#)

وهو الدافع للشر الذي يمنح الخير بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض فيعرض لعباده المؤمنين ويعلمه ان انفسهم التي هو مالكاها - [00:16:19](#) واموالهم التي بايدهم التي هو رازقها قد تفضل وانعم واحسن واجاد على واجاد على خلقه بان هذه الاموال وهذه الانفس هيئوها لطاعة الله هيئوها لطاعة الله والاعتماد على الله والوقوف في مرضاة - [00:16:43](#) الله وان يكن طاعة الله وطاعة رسوله احب اليك من عينيك التي تبصر بهما ومن يديك التي تبطش بهما من كل شيء لك من ولد ووالد ومال والناس اجمعين يقول هيى نفسك لذل - [00:17:08](#)

هيى نفسك الى ان روحك هذه هي طلعة طلعة ما هي موجودة للخلود الان عندما حملت فيك امك وامر الله الملك بان يكتب يعني كذا وكذا وكذا وشقي او سعيد - [00:17:26](#)

كل شيء وقدره قبل خلق السماوات والارض بسبعين الف سنة وكان عرشه على الماء ولا تخفى عليه خافية من شئون خلقه وهو مالك
الانفس ما لك الاموال ما هي تأتي الجد والاجتهاد والبذل - [00:17:51](#)

ما كل باب المال يحصله اما كل ساع لتحصيل مال يحصله ولا كل ولا كل عاقل لبيب ذكي يكون غنيا كم وكم يكون واحد من اذكي
الناس واكبر الناس عقلا - [00:18:14](#)

ومع ذلك من افقر الناس يعني لقد لا يجد طعامه ولا شرابه لحكمة يعلمها الحكيم العليم هو يعطي من يشاء ويحيي من بعلمه وعدله
وحكمته يعطي من يشاء والنبي عليه السلام كما قلت كثير يضرب لنا مثلا - [00:18:34](#)

الطير اللي لا غرزت ولا زرعت ولا اتجرت ولا استأجرت ولا عملت لها بيت ولا حطت لها دكان ولا عملت معرض ولا سافرت لتحصيل
التجارة ما عملت شيئا يبيت الطير في وقره او في كل ما يدري عن شيء - [00:18:57](#)

لا يفكر في غدا باكر ولا شرب باكر ولا طعم باكر ان من يجي يحبط مع انثى كان له انثى ويستجر الليل. فاذا طلع النهار اشارة منهما
ينطلقان ما يدرون وين يروحون - [00:19:14](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام لو انكم تاكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماسا يعني بطونها ضامرة من
الجوع وتعود بطن ممتلئة. بطنها ممتلئ من الاكل - [00:19:35](#)

غرست ولا ترعى ضربت المثل للانسان اللي ما هو بنبيه اللي يقول كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا هذا الذي
ترك الاوهام حائرة ما يصير زنديق الا اذا كان خبيث النفس والطوية - [00:19:51](#)

المؤمن اذا شاف خيره غيره فيه خير يقول يا رب لك الحمد والشكر لا يحسده لا يحسد ويعلم علم اليقين انه قد يحبس عنه الخير
لمصلحته قد يأتيه الخير لمضرته - [00:20:08](#)

وقد يأتيه الخير لشره ما كل اللي تشوفه من الخير ربنا يقول يضرب لنا مثلا السفينة فكانت لمساكين يعملون في البعض فاردت ان
اعيبها وكان وراءهم مالك يأخذ كل سفينة غصبا - [00:20:27](#)

الموسى احد اولي العزم من المرسلين. عندما شاف الخبر قلع لوح من السفينة وخرقها هاج عليه مع انه واخذ عليه شرط انه ما يتكلم
ما يسألوا عن شيء حتى يعلمه - [00:20:43](#)

ادعوك على ان تعلمهم ما علمت رشذك قال انك لن تستطيع معي الصبر وكيف تصبر على من؟ طبيعة البشر؟ وكيف تصبر على ما لم
تحبه؟ قالت ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا - [00:20:59](#)

فلما ركب في السبيل اول ما ركبوا راكبين مجانا خرق خرقة فيها فعند لكن خرج يمكن يعالج يفرق يموت ولذلك يمكن حط رجله
عليه واكتفى بها فهاج موسى عليه السلام قال اخرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت شيئا امرا يعني منكر شيئا عجيبا - [00:21:11](#)

عجيبا شيء يتعجب له كيف تخرج سفينة جماعة ركبونا مجانا واحسنوا الينا ويكون عقوبتهم او اجرتهم بيناتهم قال الم اقل انك لن
تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من ان العسر منطلق حتى اذا لقي غلاما فقط - [00:21:36](#)

اول ما طلوعوا لقوا عيالي يلعبون يلعبون ويمسك واحد وينزل راسه من جسمه ويرمي الراس في الناحية والجسم ناحية ما صبر قال
اقتلت نفسا زاكية او زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا. يعني منكرا ما عليه ما اصبر لا - [00:21:58](#)

صبرنا على حرق السفينة وقلت لنا بنعلمه بعد والانتبي جيت للولد الواد لا ارتكب جريمة ولا شفنا عمل شيء وتقتله قدامنا بدون بدون
جريمة ارتكبها لقد جئت اقاتلت نفسا ما يدري موسى لانه ما يعلم الغيب - [00:22:19](#)

النفس الشريرة شيطانية الراحة منها خير من وجودها ويحسب ان ما دامت موجودة بها خير قتلت نفسا زكية بغير لقد جئت شيئا
نكراه الاول قال امرا يعني عجبنا شيء تعجب له وقال الم اقل انك لن تستطيع لقد جئت اما الثاني قال لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل
لك - [00:22:35](#)

منا بقلة لغيرك الكلام موجه لك انت ما واجهته لاحد اخرك الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا؟ قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا
تصاحبني قبل ومع ذلك لما راح عند الجدار المائل وقام موسى الخضر بمجرد ما وقف عنده قام بسم الله وعمل الجدار بيده فاعتدل

بني من جديد قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال لو شئت يا كي يعني بادب بادب ما هو مثل المرة الاولى. لو شئت ما اطعمونا احنا جوعانين محتاجين للطعام وعيوا يطعمونا. وهم عندهم الموجود وعيوا يطعمونا ونحن محتاجين. لو كنت اخذت اجر كنا اكلنا به -

00:23:24

اشترينا منهم قال الم اقل لك لا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا وبعدين يعلمه. اما السفينة يعني هذا خير كل الاعمال اللي عملها

الخضر قدام موسى في نظر الانسان العادي شر - 00:23:48

خرق السفينة شق جت للغلام شر ما يدري اللي ما عنده علم والانبياء ما هو كل شيء يعلمه يعلمه لا الانبياء لا يعلمون الا ما علمهم الله عالم الغيب فلا يظهر على غيب احد الا من ارتضى بالرسول فانه يسلك من بين يديه ومقدرة ليعلم ان قد ابلاغوا رسالة ربهم واحاط بما

لديهم واحصى كل شيء عددا - 00:24:10

اما السفينة وكالة المساكين يعملون وكان اردت ان اعيبها. وكان وراء البلاغة في الكتاب. البلاغة في الكتاب الاعجاز اما سفينة وكالة

المساكين يعملون مساكين وعندهم سفينة مساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم يعني قدامهم - 00:24:33

انا قلت ان اكثر من مرة ان كلمة وراء اسم للجهة تتوارى عنك سواء كانت من قدام ولا من خلف كلمة وراء العامة يستعملون وراء

يعني خلف ولا يعرفون العوام. يستعملون كلمة الوري وراه يعني خلف - 00:24:55

ولكن اللغة العربية تستعمل بمعنى متوارعا وراءك يعني من ورائهم جهنم قدامهم ما هي وراهم ما يخالفوها. قدامهم جهنم تنتظرهم

بعد الموت قدامهم. وهنا كان وراءهم يعني امام قدام وكان يعني قدامهم امامهم على الطريق ملك يأخذ كل سفينة صالحة -

00:25:14

وما قال في القرآن صالحا. لكن ويقول ابن مالك وحتى ما يعلم جائز كما تقول زياد بعد من عندكم. فلما قال اردت ان اعيبها يعني ما

تصير صالحة. وكان رآهم ملك يأخذ كل سنة يعني غير صالح. آآ يعني صالحة - 00:25:35

وكان يقول كل ايها احسن السفينة يصب فيها الخرق اللي يصلح بمجرد ما يقفون على الشاطئ المدينة اللي فيها الملك الظالم

ويصلحون سفينتهم يحطون فيها قارورة ويحطون فيها شي مع ان الريجي تكفي وسادتها لاني ما لاني ما حرقها خلق يغرقهم -

00:25:53

اللي بعد امد لو قعدت مفتوحة مدة طويلة يمتلى ويغرقون لكن بمجرد ما نقر النقرة وخرج الخرض قال اخر قال المساكين يعني

الانسان ما يعرف من ما يعرف الشر الاصلي ما في شر الا جهنم - 00:26:14

ولا خير محض الا الجنة ما في الشر يعتبر محض من كل وجه الا نرجح ولا خير نحضي الا جنات النعيم اما الحياة الدنيا فيها لذات

مطاعم مشارب مناكح مساكن لذات امور كثيرة يتلزم الانسان ويفرح بها - 00:26:38

ولكن الشريعة وضعت له نظاما نظاما متوسطا لا افراط ولا تفريط لا افراط ولا تفريط نظام مستقيم وان هذا صراطي مستقيما

فاتبعوه ولا تتبعوا سبله فتفرقوا عن سبيله كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه يحب السرفي. كل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده

وطيباته من الرزق. قل يا الذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة - 00:27:06

فالانسان ينبغي له للمؤمن كذا للمؤمن اهم طبعا من جميع الاناث. المؤمن المفروض انه يوكل نفسه على استقبال ما يأتيه ان كان شر

يزرع الى الله عز وجل ان يدفع الشر عنه - 00:27:34

وان كان خير يسأل الله ان يجعله نافعا ينتفع به في الدنيا والاخرة والانسان من الاوراد اللهم ما اصبح فيها او باحد من خلقك من

نعمة فمك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر. اللهم زدني من نعمك واحفظها من الزوال. اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك -

00:27:53

وحلول وفجأة نقمتك وحلول سخطك او عقوبتك يعني الانسان يسأل الله اذا النعمة يثبتها له. واعطانا الله اشياء تخلي النعمة تثبت.

اعطانا الله تعليمات اذا جتنا عشان تثبت. وجعل هالنعمة ذي في العطاء اللي اعطانا هذا عشان يثبت النية. اسهل من السهولة للي سهل

الله له. وهو ان - 00:28:19

بمجرد ما طبعت اقول يا رب لك الحمد والشكر ما اصبح فيها او باحد من خلقك من نعمة فمك وحدك لا شريك لك اللهم زدني من نعمك واحفظها من الزوال. فهذا الشكر للنعمة يثبتها لانهم كما قالوا. النعمة والشكر قيد - 00:28:44

النعمة صيف كأنك ست صيف في السم لكن اذا ما شكرت ينطلق بسرعة ويروح ولك اذا شكرت الله على النعمة يثبتها لك من حيث تدري ومن حيث لا تدري من حيث تبذل السبب او لا تبذل السبب - 00:29:04

يثبتها لك هنا في الاية المقام الاول من هذه التي بدأت هذه الليلة. الله يجعل مبايعة بين رب العزة الجليل الكريم ملك السماوات والارض الرحمن على العرش استوى لهما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان - 00:29:18
بالقول فانه يعلم السر واكفى. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى يبايع عبده يقول بع علي نفسك ومالك انا اشتري النفس والمال منك واعطيك ثمننا والثمن اللي اعطيك جنة عرضها السماوات والارض - 00:29:40

طيب يبي يشتري كل المال اصلي كل المال والنفس له هو اصل النفس كلها اللي تجري بين اضلاعنا هذه والنفس لله وحده يملك وانا الا املك ما في واحد يملك نفسه لاني لو تملك روحك ما كنت اخليها تطلع ابدًا - 00:30:07

كنت اقعده الف سنة والفين سنة ولا تمل لكن الله هو الذي يدخلها ويخرجها ويعطيك انفاس معدودة من يوم بدا نفسك بد ما ينفخ الملك فيك الروح في صوف وانت في بطن امك امك - 00:30:27

دقات القلب حتى تموت معدودة محسوبة كم دقة وبعدها يروح كم نفس يطلع وينزل وبعده يروح ما لي احد تصرف ابدًا لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح ولا طايح ولا احد من خلق الله يستطيع - 00:30:43

الا الله وحده ما كل ما فرض علينا نصرف كل الاموال في البيعة البيعة ما هو جميع المال ولا ولا تشمل النفس في كل حال. بمعنى ان النفس اذا دعي اذا دعا داعي الجهاد ابذلها - 00:31:04

خليها مؤينة لنية اعلاء كلمة الله انوي الان او بعد لحظات انك انك تبذل نفسك لله عز وجل اذا طلبه وطلبها ما بينزل عليك واحد يقول لك انا طالب روحك الان - 00:31:31

اذا اعتدى مسلمون على كفار وجب على كل مسلم ان يتحرى انه يبذل نفسه في الدفاع عن اخوانه المسلمين يهيئ نفسه ينوي على الاجل بانه من مات ولم يغزو ولم ينوي الغزو مات ميتة جاهلية - 00:31:58

بيصلي وبيصوم وزكوا يحج يعني اعمال صالحة. لكن اذا ما بيت في قلبه ان يجاهد بنفسه في سبيل الله او ينوي ذلك على الاقل ينوي انه اذا احتاج له المسلم فزع - 00:32:25

النفير العم اللي اذا جا كل علماء الاسلام كل علماء الشريعة يقرروا انه اذا اعتدى الكفار على بلد اسلامي على بلدي اسلامي ودعوة لمسلم وجب على الناس ان رجالا ونساء وصغارا وكبارا واحرارا وعبيدا - 00:32:44

كل ما جملة ما يقعد الا عاجز اللي ما يقدر يروح واللي يقدر يحمي المسلمين فيه. مواطنين لا يرجع كفار من وراهم ويأخذونهم عندنا بدعة فاذا عجزت عجزت انوي ان عجزت نفسك - 00:33:10

ابذل من مالك لان من جهاز غازيا فقد غزي من جهاز غازيا فقد غزا فاذا عجزت ان تعاون اخوانك المسلمين الذين يتعرضون للقتل والرامي والابادة ما كانهم كفار او يهود او نصارى - 00:33:28

ما تقعد تتفرج تتلذذ تتبسط يا اخي لو كان ولدك اللي ما عرض للمصيبة دي كيف تبي تتردد وتنام احسب دول اخوانك المفروض ان كل مسلم المسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث رواه مسلم في الصحيح المسلم اخ المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا

يسلمه - 00:33:57

ولا يحقره ولا يكذب بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه يطلب منا الزكاة هذا حق لا بد من تأديته كم؟ اتنين ونص في المية اذا كان الذهب وفضة - 00:34:18

التجارة او نصف العشر اذا كان يشرب اه يشرب بسانية او بدال او بدال او بشيء من هذا بالالات او ربع او العشر اذا كان يشرب بماء

السما من الزروع والثمار - 00:34:41

ولا ياخذ منك ويفرض عليك الا اذا بلغ اخاك ستون وستون صاعا ستون وسقا خمسة اوجه الا اذا بقى خمسة اوجه قل ازق ستون صاعد يعني ثلاث مئة صاع اذا كان اقل من ثلاث مئة صاع ما يجب عليك لا شيء - 00:34:59

كلها واشرب وهنيئا مريئا ولا عليك ولا انت ملزوم بالدفع لكن اذا بلغ النصاب خلاص تحدد دعاك الله لبذله وهذا المال هو اول الشراء. اول الصفقة صفقة البيع اللي اشتراها منك اللي اشترى منك المال والنفس. وطبعا ما في شك ان النفس - 00:35:20

النفس هي اغلى شيء النفس بذل النفس في سبيل الله اغلى شيء. واذا حدده هنا قال يقتلون ويقتلون مع انه ذكر المال والنفس اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم فيقتلون ويقتلون - 00:35:43

يعني جاب القتل ما جاب الا اذا الزكاة والنفقات. انت حتى النفقة اللي الله في جنات النعيم امرأتك اللي فارضة عليك انك تطعمها يقول النبي في حديث سعد ابن وقاص في البخاري حتى اللقمة يعني لسعد حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك - 00:36:06

يرفعك الله بها درجة الاموال تنفقها في سبيل الله هذا في سبيل الله وانت بتاكل مرتك عيالك يعني يمكن احيانا اذا اشتريت لابنائك طعام او شراب يشتهونه افضل ممن كنت تصدقت بها على اهل مكة - 00:36:25

لما سأل الرجل النبي عليه الصلاة والسلام قال عنده دينار قال انفق على نفسك عند كلب مبین ان خير الدنانير لتنفقه على نفسك واهلك وبعدين فانت اذا انفقت في سبيل الله اي نفقة كما قلت كثيرا تشج ثمرة يتقبلها الله بيمينه اذا كانت - 00:36:47

طيب فينميها ويربيها لاحدكم كما يربي كما يربي احدهم فلو حمله صغير حتى تاج يوم الخامس لجبل احد او مثل جبل يقول ان الله اشترى انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - 00:37:11

هذا الثمن الصفقة تمت والثمن مؤجل الثمن مؤج يعني ما هو ثمن فوري مع ان الانسان قد ينفق النفقة او يخرج ليقاقل في سبيل الله سيرجع اصح مما خرج واحسن مما خرج - 00:37:26

وانا قلت من شوية الان لو نويت الجهاد كتبك الله في المجاهدين صادقة من القلب ولو نويت الغزو كتبك الله في الغازين وقرأت من وقت غير بعيد ما رواه البخاري في صحيحه. وكذلك مسلم انتدب الله - 00:37:58

انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرج في سبيله الا جهاد في سبيله. الا ان اردته باجر غنيمة او ادخله الجنة. يعني ان مات ادخله - 00:38:23

الجنة وان رجع ارجعه باجر وغنيمة وجاء في لفظ البخاري تكفل الله لمن خرج في سبيله. لا يخرج الى وجاء في لفظ وتوكل الله. واللفظ تكفل الله. تكفل الله لمن خرج. الفاظ كلها انتدب - 00:38:40

تكفل ضمن ضمن الله لمن خرج في سبيله ضمن الله تكفل انتدب وتوكل تكفل كلها يقول الحافظ ابن حجر ناجل عن آس سهل كلها بمعنى واحد ان الله يضمن للي يخرج في سبيله يقول اذا كان خرج بالفعل - 00:39:02

انه ما يردده خايب ابدما ما دام خرج في سبيل الله يرجع الا بخير. اما ان مات والشهادة في سبيل الله وان رجح فبأجر وغريمة وعز الدنيا والاخرة عبد الله بن رواحة لما - 00:39:26

ذهب الى مؤتة ولكن النبي جعله احد الامراء الثلاثة زيد ابن حارثة وعبدالله ابن رواحة وعقيد ابن ابي طالب وجعفر ابن ابي طالب امرهم فلان وخرج اول ما طلوعوا من المدينة - 00:39:42

بدأ يغني عبد الله بن ركب جملة ولد اخته ركب وراه ومن بيت صالح انا اذا ذكرت النعمان ابن مشير دايم اقول رضي الله عنه وعن ابيه وعن امه وعن اهل بيته - 00:40:01

لان كلهم اشاوس اماكن ام عوض التراويح اخت عبدالله بن رواح احد عظماء اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام والنعمان يوم النبي فات من تمن سنين او تسع سنين صغير وعبدالله بن رحل قال هذا اللي راح نموته. ولما ركب الجبل وبشر خرج من المدينة - 00:40:15

وصار مشى مشى ايام بدأ يغني بالليل وهو ركب على جملة يقول لي الناقة ولا دكتور ركب عوراه فان اوصلتني وبلغت رحلي يقول

للناقة فان اوصلتني وبلغت رحلي مسيرة اربع فوق الحساء - 00:40:35

بير جه في الطريق فان اوصلتني وبلغت رحلي مسيرة اربع فوق الحساء فدونك فارجعي وخلاكي ذم ولا ارجع الى اهلي ورائي وعاد المسلمون وخلفوني بارض الشام منتهية السوائل. موجود هناك اباقيين هناك - 00:40:59

ولما وصل للجيش لقي الكفار حوالي مئتين او ثلاث مئة الف مقاتل من بلاد الروم من بلادكم مستعدين للقاء المسلمين والمسلمين تلت تلاف يعني الواحد بحوالي ثلاثة وتلاتين الف لا اكثر - 00:41:29

عدد المسلمين قليل وعدت هذه الازعاف اضعاف يعني لهم الفرار لان الله يقول في سورة الانفال اياكم منكم عشرون صابرون يغلبوا وبعدين قال ان يكن مائة يغلبوا مائتين الف يغلوه الفين يعني فاجاز الفرار اذا كان العدو اكثر من - 00:41:52
مرتين يعني اذا كان المقاتل المسلم قدامه ثلاثة من الكافرين اللي هو الحق يفر ولا اثم ولا حرج عليه ولا عيب عليه اذا فر من ثلاثة لكن السن لا اتنين يصبروا ويعتزوا ويقاثلوا ولا ينصروا عليه - 00:42:12

وان مات مات شهيد فلما تجمعوا لامة وجد يحاربوا لامة دي فبدت ترددون النبي بعيد بينا وبينه مسافة متى يروح الرسول عشان يطلب منه المدد عشان يجينا مدد في موتى عند الشام - 00:42:26

عندي معاذ الى حدود العقبة. اللي موجودة الان في الاردن وبين المملكة السعودية لو نرسل رسول متى يجي؟ متى يجي الرسول عشان يصل المدينة ويجيب لنا المدد ما في حيلة فقال لهم عبد الله بن الرواحن يا قوم - 00:42:47

انتم لا تقاثلون بالعدد ولا ولا تنتصرون يعني بالعدد الله عز وجل انما هي احدي الحسنيين الموت في سبيل الله يعني الشهادة في سبيل الله او النصر على اعداء الله - 00:43:08

يقاثلون ما مشي دقيقة الا والواحد منهم طائر في الربيع شايط شيطان قل استشهد النبي جالس في المدينة قال اخذ استشهد فاوصيه اخذ الراية فلان فاصيب. والنبي قاعد حدا يصحى. اخذ الراية فلان ثم اخذها سيف من سيوف الله - 00:43:27

ومن غير امرأة السيف هذا كان من غير امرأة ما هو كان ام الجندي نفر اللي يسمونه في العرف الحديث خالد ابن الوليد لما استشهد جعفر جعفر طار في الرماح ما يقولوا صار يطير اخذت الملائكة يصير طير - 00:43:50

وعبدالله بن ضاحي شاط في الرماح. وجدنا شاط في الرماح فاخذها خالد من غير امرأة لكن راضوا به كله ما صار وقتها تقول انا اللي اولى وانا اللي لا بصر قاعد. لان النبي رحم الله المؤمن ان كان في الساقية كان في الساقة وان كان في الميسرة كان - 00:44:06

في الميسرة وان كان في الميمنة كان في الميمنة وتعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة تعس وانتكس واذا شيك فلن كما رواه البخاري في الصحيح المؤمن يرضى ما يفرق بين كل يصير قائد الجيش - 00:44:27

او يصبحوا فرد في اطراف الجيش لان العمل واحد اللي بيعطي الاجر اله السماوات والارض ما في اجر من اهل الارض. الارض الاجر من رب السماوات العلى لما اخذ الراية - 00:44:49

وجا الليل ما قام يقاتل في الحال لما جا الليل على طول في الحال خلى الميمنة ميسرة وخلا الميسرة ميمنة وخلى الساق مقدمة. وخلى المقدمة ساقه وغير مواقع الجيش تماما. فلما طلع النهار وابصر اعداء الله الالاف من الروم المسلمين كانوا - 00:45:05

هذا جاء مدد من محمد ففروا هاربين لا يلوون على شيء ورجع الله المؤمنين بخطط لا قتال فيها ولا هرب المشركون اهل الروم واعز الله المؤمنين شهداءهم واحيائهم شهداءهم واحيائهم - 00:45:32

بالله لو عبدالله بن رواحة قعد عشرين سنة او مئة سنة بعدها كان يزيد بمعنى انه كان يعني يكبر عن الفضل الذي وصل اليه. او جعفر لو لم يستشهد يومها. كان بيبي يزيد يعني درجة في - 00:45:54

من درجات الدنيا؟ ابدا وصلوا الى الدرجة التي كتبها الله على احسن حال وهو الموت في سبيل الله ربنا يعجن الجد ويقول ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم وطبعا يقول الشاعر يجوز بالنفس يقول الشاعر وجود - 00:46:09

بمنزلة عالية للوجود بنفسه منزلة عالية ما دام بس بس لا يروح يضيعها لان قد يبذلها رياء وسمعتان قد يبذلها ليقال انه شجاع او جريء قد يبذلها عصبية حمية جاهلية - 00:46:32

لكن اللي يقاتل لما سئل عن الرجل يقاتل. ايهم في سبيله؟ يقاتل حمية؟ يقاتل عاطفية اي قال من قاتل لتكون كلمة هي العليا فهو في سبيل الله وانت تستطيع تعمل وانت في اي مكان من الارض - [00:46:51](#)

ان قدرت تبذل نفسك ولكن الحين وضعت العراقيل بينك وبين الوصول الى ميدان المعركة انت لم تنتظر انوي وان كان عندك قروش ارسلها للمجاهدين في سبيل الله بالطريقة الشرعية المشروعة اللي ما تؤدي ضرر على المسلمين بكل ما تطبيق - [00:47:09](#)

ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم يقولوا ربح البيع اعظم صفقة ستحصل على وجه الارض يعني اقل ربح يحصل عليه بائع هي هذه الصفقة لا تعلم الدنيا من اول وجودها الى يوم القيامة صفقة اقل من هذه الصفقة على الارض - [00:47:29](#)

صفقة الربح فيها يقول النبي قيد رمح في الجنة خير من الدنيا وما فيها لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاعت ما بين السماء والارض ولا ماتوا ربحا ومسكا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما - [00:48:03](#)

يعني تجارة ربحها ما هو تجارة عشرة في المئة عشرين في المئة الف في المئة مليون في المئة مليار في المئة كل ما تساويها هالصفقة هذي ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم بان لهم الجنة - [00:48:24](#)

ثم شرح على سبيل الاستئناف البياني من من علوم البلاغة من علوم البلاغة الاستئناف البياني الاستئناف النحوي. الاستئناف النحوي ابتداء جملة استئناف مفتاح قد تكون بالاعطاء اولها العطف او جملة مساندة استئنافا اه نحويا - [00:48:46](#)

العصر بيلاقوا غير لكن استئناف البياني ان تأتي الجملة كانها جواب لسؤال مقدر كانها جواب لاستئناف البياني ان تأتي الجملة كانها جواب لسؤال مقدر كان سائلا سأل ماذا كيف يكون هذا - [00:49:08](#)

كيف يحصل لنا هذا الربح الوفير كيف نحصل كيف تتم هذه الصفقة العالية الغالية كيف يتم هذه الصفقة العالية الغالية يقاتلون في سبيل الله. وانا قلت لك يقاتلون بالفعل او بالنية - [00:49:31](#)

يقاتلون بالفعل او بالنية لقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه وسلم من جهز غازيا فقد غدا. هذا غايب كاني مجرد ما تساعد الغزاة بالمال كانك معهم شاهد في المعركة وكذلك اذا نويت الغزو من مات ولم يغزو ولم ينوي الغاز مات يعني عالنية - [00:49:51](#)

وقوله يقاتلون في جبل فعلا اولية بالفعل او بالنية. فاذا وصلوا فيقتلون ويقتلون يعني يحصل منهم ما هو الواحد منهم لابد يقتل ولابد يقتل ما هو الواحد انه لابد يقتل لا بدل النفس - [00:50:12](#)

بذل النفس كل النفس تسلم ما هو شيء ما يضره شيء ما ينقص الاجر يعني لو رجع ما جا له ولا جرح ما نقص اجره اخذ الاجر كاملا والربح البيع ربح البيع تم له تماما - [00:50:35](#)

انما المراد انه اما يقاتل فعلا او يقاتل نية او معاونة ومساعدة المجاهدين في سبيل الله سيحصل لهم اما القتل اما ان يقتلهم اما ان يقتلوا عدوه وطبعا هذا من اعمى تقرب به العبد الى الله - [00:50:55](#)

واما ان يقتلهم فيكونون شهداء في سبيل الله واما ان يرجعوا سالمين بالاجر والغنيمة والبيعة التامة الناجحة يعني لو رجع نقول له بعثك رجعت لا البيع اللي تم مع الله عز وجل ناجح - [00:51:18](#)

ناجح والوعد حق ولذلك يقول فيقتلون ويقتلون عشان يبين ان الثمن مؤجل قال وعدا عشان يبين تأجيل السما ان لا ثمن اليوم يقول انا خرجت به الان الساعة هذي قال لك لا وفي الدار الآخرة - [00:51:36](#)

وعدا عليه حقا واسمعي اسمعي وعدا عليه حقا. ما قال وعدان. لكن تأكد بالحقيقة. هو الحق وقوله الحق ووعد الحق ولقاؤه حق وانبيائه حق والجنة حق وكلما قالها الحق في التوراة والانجيل والقرآن - [00:51:56](#)

يعني وعدا من الله ثبتته مع انبيائه ورسله من المتقدمين الى خاتمهم وسيدهم محمد سلام كلهم اعطوا هذه البيعة فالذين قاتلوا مع طالوت والذين قاتلوا مع موسى والذين قاتلوا مع الانبياء اللي حصل معهم قتال حصل لهم هذاك. وامهممم التي استمست - [00:52:18](#)

فترة قيام دينهم قبل ان ينسخ ويلغى. قبل ان ينسخ شريعتهم يا لهم هذا الاكل. ثوراته يعني ليس شريعة النبي محمد وحدها مع ان العيال مجرمين هذول يذيعون للعيال الصغار اللي يروحون يدرسون الا على عشرين سنة وخمستاش سنة ولا تدرسوا في شريعة الله

ولا تمرسوا في شريعة الله اول ما يروحون لاوروبا - 00:52:48

سمعنا كثيرا من ثقات يتحدثون ويكتبون لنا عندما يروحون يبدون بيسلطون عليهم كبار الملاعين من المستشرقين وغيرهم اللي يحاولوهم الاسلام ما انتشر الا بالسيف اسم القتال يقتلون ويقتلون طب وانتم تشربوا ايش؟ ما تقرا في التوراة في الانا والانجيل.

التوراة اللي يستمسك بها اليهود والنصارى ويدعون نهرهم. اذا - 00:53:14

مثل ما يعمل اليهودي ده اللي هو حق اسم ده وجماعته في البلاد اللي تسووه مثل ما عملوا في كسوفها ومثل ما عملوا في الزبدة

طريقة يهودية مع طريقة يهودية محضرتي ما هي على شريعة موسى عليه السلام - 00:53:43

سرفت موسى كان في وقتها مؤقت ما هو الان سرعته راحت الان الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم. نزل عليك الكتاب حقا

صادقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس - 00:53:59

اما الان ما صارت هدى للناس الغيط نسخت باكمل شريعة النبي محمد الشاهد على كل الى يوم القيامة سيقتلون ويقتلون وعدا عليه

حقا في التوراة والانجيل والقرآن يعني الله ثبت - 00:54:15

هذه البيعة واعلم بها انبياءه واخبر بها رسله بان من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فقد دعى نفسه لله عز وجل واشترى الله نفسه

منه واعد له جنات النعيم والفردوس الاعلى مع الانبياء والمرسلين والصديقين والشهداء - 00:54:41

وحسن اولئك رفيقا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا السائل سألتني في آآ اواخر رجب في اواخر

رجب يعني في سبعة وعشرين اي ستة وعشرين وخمسة وعشرين رجب - 00:55:01

اني سألتك وانك وعدتني انك لما ترجع للمدينة انك تكمل السؤال. وش السؤال يا اخي؟ يقول الانسان مخلوق من ذرة ثم تحولت

الذرة الى فراشه ثم تحولت الفراشة الى قرد - 00:55:23

ثم تحول القرد الى انسان واشرت الى خطورة هذا الموضوع فنرجو اعطاء يعني فكرة او ما يلي اكبر من اكثر من هذا. انا اطلت

الحديث فيه الحديث فيها طبعا كل من امن بهذه هو كافر بالله عز وجل - 00:55:40

كل من اعتقد هذه النظرية لا يؤمن بالله ولا بالمرسلين طبعا هي تدرس الان بس السائل سألتني اظنه قال لي انها تدرس في اه في

مقرر الظاهر قال لي انها في مقرر آآ كعلم الطبيعة او كذا - 00:56:01

وانا سألت كثير بالنسبة للمملكة السعودية يقولوا لا نعرف هذه في مقرراتنا واذا كان في بلد اخرى احنا ما لنا عليها سلطان اذا كان

دولة اخرى تقيم هذا ما لنا عليها سلطان. حتى لو كان حتى في المملكة السعودية شخص او اشخاص يؤمنون بهذا الكون. النبي عليه

الصلاة والسلام - 00:56:23

في عهد منافقين وكفار في اطيب وقت اللي قال خير القرون قرني ثم الذين ثم الذين ثم بعد ذلك قوم تسبق شهادة احدهم يمينا

ويبنون الشهادات كما جاء في الصحيح - 00:56:43

النظرية لا تؤمن باتي وكانوا اول ما بدوا يتكلمون قالوا ادم سومطرة وادم جنوب افريقيا وادم اوروبا وان كل دي اداميات ولا سميت

ادم الا بعد ما مرت المراحل انا قلت لكم بعض المعاصرين - 00:56:58

وانا ذكرت اسمه كثيرا خيبه الله لكن ما ادري عنه الان وبلغني انه انكر الشفاعة العظمى لمنصور لها هالايام من حوالي شهرين صاحب

هذا المقال صاحب الكتاب القرآن نوى من عصره قال ان - 00:57:18

دروين صاحب نظرية التطور ان الشمس ان الشمس هي الاصل وانها في اثناء دورانها السريع انفطرت منها قطعة والقطعة دي كانت

قطعة ما هي بصغيرة كانت الارض وبدت تدور حول نفسها كما تدور امها الشمس حول نفسها وتتباعد عن امها حتى برد ظاهرها -

00:57:32

وتولدت وصارت عليه مياه اللي هي الان ثم بدأ الماء هذا يصير يائس اثم ويتغير وينتن. فتولدت منه حيوانات طفيلية على الماء الآثم

على الارض ذرات ذرات ومع الاسماك اشكال والوان. وان هذه الحيوانات واليه يسمى كان منها الانسان - 00:57:55

يعني من الذرات اللي وجدت في على على ظهر الارض بدون خالف بدون كانها جت وعملت نفسها اسنان وسنة وجماليق وبلعوم وكبد

وكالوا كلوتين ورئتين وقلب هي اللي سوت يعني ذرة سوت - [00:58:20](#)

خلقت نفسها ذرة وجعلت انسان الاحوال هل الاحوال هذي دي الاحوال هذي دي وبعدين هذا يقول في الكتاب حقه لما ظهر ذروة من حوالي مئة سنة او اكثر من مئة سنة قليل - [00:58:41](#)

صار له من المشرق كما قال له من المغرب حتى علماء قتنوا به من علماء المسلمين لكنهم بلوى على الاسلام وعلى المسلمين قتلوا في دروبين وهو نصراني بعض الناس يحسبه يهودي. لكن طار اليهود لنظريته وبدأوا يرجونها في كل الدنيا - [00:58:55](#)

لأنها احسن نظرية في نظر تقضي على دين الله وعلى الاسلام وتقضي على الشرائع هذه النظرية تقضي على الشرائع كاملة. للي يعتقدوها طبعاً فقالوا بعد مدة صار الانسان هذا يجب مع الحيوانات الطفيليات في البحر - [00:59:14](#)

بعث يسمى الانسان في العصر البحري. الانسان البحري دائماً مش الاشتراك في وسط الماء بعد مدة صار يطلع ويرعى الحشائش والاعشاب على خارج الماء يعيش برا وينزل للبحر مدة ويسمى الانسان البرمائي - [00:59:34](#)

يكتبون في كتبها الكلام ده الانسان البري مائي بعد مدة صار لك التمساح ما التمساح مدة اطول من جميع الاسماك ولكن السكن طبيعي في البحر حتى يقولون لو ان الصاد واحد ما ياكله ما يقدر ياكله الا اذا طلع على البر يعني في داخل في البحر ما يقدر يختلس - [00:59:56](#)

التماسيح وبعد مدة هذا الانسان البري مائي صار يعلى في حياة البحر حياة البر الحيوانات الغابية الحيوانات المفترسة وغيرها وبعد وكان وهو في البحر ما له ما له رثيته في البحر لما كان المدة الانسان البحري ما له رثيتين له ان خياشيم وزعانف مثل السمك -

[01:00:19](#)

في البحر وبعدين صار يغطى جسمه بالشعر كالقرد تماماً وبعدين بعدين صار يستعمل الادوات الحجرية في طبخه او عمله فيسمى الانسان العصر الحجري ثم بعدين انسان ما قبل التاريخ ثم بعدين انسان التاريخ - [01:00:51](#)

وبعدين جه حتى وصل وكان لا طبعاً اليهود يبذلون كل ما يطيقون ان يدخل هذا في مناهج مدارس الدنيا اليهود والماسونية اللي فوق راسهم اللي اللي جابتهم تعمل كل ما تطيق ان ان يكون هذا مقرر في صدور الناس عامة - [01:01:14](#)

ليسهل انطلقهم والاستيلاء عليهم حتى تقام الدولة التي يريدونها ظهر في عصرنا اثنين من كبار دعائه منهم رجل انا اشير اليه اللي الف كتاب القرآن نحو الله من عصره وذكرت انا لما جاك مجلة اليمامة انا ذكرتها كتبت للشيخ ابن باز رحمه الله اظن عام تسعة

وثمانين او ستة وثمانين انا ناسي ولا عندي المجلة الان مجلة - [01:01:36](#)

كتبه للشيخ ابن الزبيبي يستفتونه في فلان وكتابه القرآن نحو فهم من عصره الشيخ لاسيل عليه وقال انت جابوب على اليمامة باسمك انت ما تنشر باسمي وكان الاسئلة ايضاً عن الوصول للقمر. وكان الاسير عن مراحل الشك اللي يمر فيها الكتاب المسلمون. فلما اجبت

تكلت عن صاحب هذه النظرية - [01:02:04](#)

قلت ان الحكومات تعتني للحفاظ على مواطنيها فاذا قدم رجل من بلد به امراض عضوية وباء لا يسمحون له بدخول بلدهم الا بعد ما يمر بالكورانتين او الحجر الصحي عشان يموت الميكروب اللي هو حامله عشان ما يدخل الميكروب في بلده - [01:02:29](#)

يحاولون حماية بلادهم من وباء خارجي ولكنهم لا يعتنون بالوباء الاخلاقي فلو كان الانسان جاي يحمل اسوأ العقائد ما يعتنون به كثير. مع انه قد يأتي ويعلن انه تائب وانه عبد صالح وانه على دين الاسلام وانه شريعتكم وانه على مذهبكم - [01:02:51](#)

وعلى دينكم وحبيب لكم ويأيدكم وينصركم لكن يغتنم الفرصة للانقضاض على فريسته اي فرصة عشان ينقط على من حوله قلت هذا الرجل وهم لا يعلمون ان الامراض الاخلاقية اشد وباء من الامراض العضوية. لان الامراض - [01:03:17](#)

ادوية لا تعيش زمانيين اما يموت الميكروب او يموت حامله. اما يموت صاحب الميكروب او يموت الميكروب نفسه. يعني ما يبقى ليوم القيامة البيت يدخله مرض يموت واحد واثنين والباقي يعيشون عشرين سنة بدون مرض. ويجي وباء كوليرا ووباء كذا وكذا

يموت عدد ويبقى الباقيين عايشين ما يجيبوا اي - [01:03:43](#)

من الوباء ولا غيره. لكن الاخلاق القضاء على الدين وعلى السلوك الحسن وعلى الطبيعة السليمة. هذا ومن امسك قلت هذا الرجل فانه

لما رجع من روسيا واعلن انه تاب الف كتابه القرآن نحو فهم عصره. انكر فيه ما علم من دين الاسلام - [01:04:03](#)
فانكر فيه الجنة والنار يعني لا ايمان بجنة ولا ايمان بنار ثم لما بدأ يتكلم عن نظرية داروين في التطور ارتقاء وطبعاً انا نسيت اقول
انه بعد ما يقولوا انقطعت القطعة اللي صارت منها الارض يقولوا بعد كم سنة والمليون ونص مليونين وهي الشمس بتدور بعد -

[01:04:23](#)

ما راحت منها بنتها الارض انقطعت منها قطعة كبيرة وصارت القمر. ومن اي محل كان القمر من محل المحيط الهادي الحفرة حقت
المحيط الهادي هي اللي كانت في الشمس محل القمر لما انفصل منها - [01:04:47](#)
يعني القمر انفصل من الارض. يصير القمر حفيد الشمس وهو ابن الارض هذا يقول لقد فضح ان درو اخطأ ان ما قال الله هو اللي

حول الانسان من ذرة او من سمكة الى - [01:05:03](#)

قرد الى او كلب الى انسان لان الله ذكر التطور في الكتاب. فقال عز وجل هو يقول كده. فقال خلقكم اطوارا اطول هذي نظرية
ضروري في التطور الانتخابي يا عدو الله الله لما قال خلقكم اطوارا يعني من نصه من علقه من مضغة - [01:05:20](#)

مخلقة وغير مخلقة. لنبيين لكم ونقر في الارحام ما نشاء. ونعكزها. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول عبد الله سعود حدثه وهو

الصادق المصدوق ان الله يجمع خلق احدكم في بطن امه اربعين يوماً نطفة ثم اربعين يوماً علقه ثم مثل ذلك ثم - [01:05:41](#)

كلاً ثم ينفخ من الروح الى اخر الحديث الصحيح في البخاري وغيره هذا هو الاطفال اللي قالها ربنا وقالها النبي محمد. عليه الصلاة

والسلام. قالوا لا فترك الاصل سمكة وبعدين كلب وبعدين جده وبعدين انسان - [01:06:01](#)

فيقول هذا لقد في نفس كتابه لقد عليه واحد اسمه بنت الشاطرة بس الرد ضعيف يقول لقد فضح الجنين القصة فان الجنين عندما

يبدأ تكون في بطن الام في الرحم يصير كالسمكة تماماً - [01:06:14](#)

له زعانف وخايف وانا اعلم علم اليقين اني رأيت جنينا ابن شهري انا رأيت جنين لي ابن شهرين عبارة عن كتلة دم هكذا بالشكل ذا لا

سمكة ولا قرد ولا كلب ولا اي حيوان فيها - [01:06:33](#)

ما فيها اي صورة لها الحيوانات يقول ان قد فضح الجنين القصة فان الجنين عندما يبدأ تكون في الرحم يكون كالسمكة تماماً له

زعانف وخياشيم ثم يغطى جسمه بالشعر كالقروود تماماً - [01:06:55](#)

ما عمركم شفتوا بعمر واحدة ولدت ولد يعني جنين ابن شهرين او ثلاثة او اربعة او خمسة مغطى شعره من جسمه الشعر كالقروود ما

هو كذب على الله وعلى الامم وعلى الناس علانية بلا حجر بلا خجل ولا حياء - [01:07:12](#)

ثم يغطي ثم ينحسر الشعر عن عن جزاء من الجسم كالانسان تماماً. يقول لقد فضح الجنين القصة. يعني قصة الخالق كما فضح مبضع

الجراح القصة فان مبضع الجراح وهو يعمل خلف الاذن البشرية وهو يعمل خلف الاذن - [01:07:28](#)

البشرية اكتشف عضلات ميتة هي التي كانت تحرك اذان اجدادنا الحمير هذا في كتابه للنزاعات والتلفزيونات ونزاعات والاعلام هذا

العالم هذا الكبير. هو طبيب اسنان ما ليس ولا خدمة لكن رد عليه واحد من بلاده - [01:07:48](#)

وقال ان بلادنا بها العجائب الكبار. ومن ذلك واحد طبيب اسنان يقول ان احنا هذا سمعته في مسجل اهداه علي واحد في الرياض في

شريط مسجل من الشيخ هذا اللي يخطب. يقول عندنا واحد عجيب بيقول ان احنا عيال حمير وعيال كلاب لا يا اخي انما احنا عيال

انت اللي قالت حمار ولد - [01:08:11](#)

اما احنا عيال ادم اللي الله خلقه بيده ملائكة ملائكة وكرمه وعظمه هذا هو السؤال هذا هو جوابه والله اعلم وصلى الله على نبينا

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:08:31](#)

- [01:08:48](#)